Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويرقب الشمس التى راحت تطل على الكون ، ويبس الاكليل الذى كان على رأسه فتحات ورقه ، وسقطت الأوراق على الأرض فنبتت طيبا فى أرض الهند . وجعل آدم يضرب فى الفضاء ، وينظر الى سعة الأرض وبسطتها فلم ير فيها أحـــدا غيره ، فاستوحش وقال :

ـــ يارب ، أما الأرضك هذه عامر يسبح بحمدك ويقدس لك غـــيرى ؟

فسمع صوت الله يقول :

ـــ انى سأجعل فيها من ولدك من يسبح بحمدى ويقدسنى ، وسأجعل فيها بيوتا ترفع لذكرى ، ويسبح فيها خلقى ، ويذكر فيها اسمى ، وسأجعل من تلك البيوت بيتا أخصه بكرامتى ، وأوثره باسمى وأسميه بيتى ، أجعله حرما آمنا يحرم بحرمته من حوله ومن تحته ومن فوقه ، فمن حرمه بحرمتى استوجب بذلك كرامتى ، ومن أخاف أهله فيه ، فقد أخفر ذمتى ، وأباح حرمتى . أجعله أول بيت وضع للناس ببطن مكة مباركا ، يأتونه شعثا غبرا على كل ضامر من كل فج عميق ، يرجون بالتلبية رجيجا ، ويثجون بالبكاء ثجيجا ، ويعجون بالتكبير عجيجا ، فمن اعتمره ولا يريد غيره ، فقد وفد إلى وزارنى وضافنى ، وحق على الكريم أن يكرم وفده وضيفه ، تعمره يا آدم ما كنت حيا ، ثم تعمره الأمم والقرون والأنبياء من ولدك أمة بعد أمة ، وقرنا بعد قرن .

وأحس آدم حنينا الى بيت الله هذا الذى بمكة ، وأوحى اليه أن ينطلق الى البيت الحرام الذى أهبط له الى الأرض ، فيطوف به كما كان يرى الملائكة تطوف حول عرش الله .

وراح آدم يطـــوى الأرض طيا ، حتى اذا بلغ مكة لمـــح امرأة على البعد تغذ السير ، فخفـــق قلبـــه ، واضـــطرب